

شبهة ٥١ | كثرة زيجات النبي !! | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب في الفيديو ده احنا عايزين نتكلم عن شبهة تعدد زيجات النبي صلى الله عليه وسلم فيها شقين بيهاجم منهم النبي عليه الصلاة والسلام. اول حاجة - 00:00:00

هو ايه حكاية الجواز ده كله؟ كل دى يعني زيجات بيتزوجها. كل دول نساء اتجوزهم قال لك يعني هو كان فاضي لكل ده هو هو نبي ولا يعني هو الفكرة هم قاعدين. يعني لازم نقرأ اللي بين السطور هم يريدوا ان يقولوا انه شهوانى. وان شهوته متغلبة - 00:00:32

وحشاك الشق الآخر هو هل هو كان فوق القانون؟ طب ما انت عندهم الماكسيمم اربعة. اشمعنى هو بقى ماتوا على زمته تسعه نتكلم بقى في الاثنين. تعالوا نبدأ بدأ الاول - 00:00:53

مسألة تحديد عدد الزوجات باربعة. طبعا هو كان عدد الزوجات مش محدد. وكان الصحابة متوجوزين اكتر من اربعة بعضهم. ونزلت الآية الكريمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. فكان الحكم هو ان اللي متوجوز اكتر من اربعة - 00:01:07

بيطلق واحدة او اتنين او ثلاثة وبحيث يبقى اربعة فقط على زمته وده اللي حصل الصحابي اللي كان متوجوز خمسة طلع واحدة اشمعنى النبي صلى الله عليه وسلم بقى خلى زوجاته - 00:01:31

هل معنى كده ان هو فوق القانون؟ هو مش فوق القانون. لكن الشريعة الاسلامية لا يظلم فيها احد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هم امهات المؤمنين. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم امهاتهم - 00:01:47

اذا لا يجوز ان حد يتزوج لا يجوز ان حد يتزوج ام المؤمنين. فاذا مات النبي او طلق حتى واحدة ما بتتزوجش اذا طلاق خمسة منهم عشان يبقى اربعة على زمته كان فيه ظلم لخمسة. سيتم طلاقهم لأنهم مش هيتزوجوا مرة اخرى - 00:02:04

اعمل قانون خاص للنبي صلى الله عليه وسلم. قانون وسيط انت لا تطلق لكنك لن تتزوج مرة اخرى ولن تستبدل اللي عندك. فلو واحدة منهم ماتت من التسعه ما تقولش عندي مكان فاضي لا انت ما عندكش مكان فاضي - 00:02:29

ولو طلقت واحدة مش هتتجوز واحدة بدلها غلط. فانت معك تسعه هتخليهم ومش هتطلق منهم عشان ما حدش يظلم منهم وفي نفس الوقت انت لن تتزوج مرة اخرى ونزلت الآية بتاعة سورة الاحزاب لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. خلاص - 00:02:45

انت مش تتتجوز تاني انتهى. طيب يعني لو كانوا ماتوا التسعه لما يتتجوز تاني خالص خلاص يعني هذا الحكم يمنعه من الزواج مرة اخرى. تمام تعالوا بقى نشوف بقى اللي بين الصوم بيقولوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كانها - 00:03:03

شهوانية اول حاجة هو جن بكل شيء. قالوا عليه الاعداء انه كذاب. وانه ساحر وانه مجنون. وانه آآآ كاهن ما حدش قال عليه انه شهوانى ويتاع ستات. ليه ليه اولا معروف بالعفة طول عمره وهو شاب - 00:03:19

وفضل لغاية من خمسة وعشرين مش متزوج. اين الشهوانية بقى ولما تزوج تزوج امرأة في اقوى الروايات يعني واشهر الروايات اكبر منه بخمسة عشر سنه عند اربعين سنه. مش وحشة واحدة عندها اربعين سنه. ما برضه يعني سيدة يعني جميلة - 00:03:41

لكن فضل متزوجها خمسة وعشرين سنه يعني هي بقى عندها خمسة وستين سنه وهو خمسين سنه ولم يتزوج عليها ثم ماتت السيدة خديجة. قعد تلات سنوات غير متزوج. اين الشهوانية - 00:03:58

بعد تلات سنوات تزوج السيدة سودة بنت زمعة. في نفس سن السيدة خديجة. يعني تزوج واحدة برضو اكبر منه بخمسة شهور سنة.

عندما تقربيا سبعين عشان تخلي بالها من بناته اين الشهوانية بقى - 00:04:14

ثم بعد ذلك تزوج واحدة ورا الثانية وكلهم بامر من الله حاجة انت كمان العرب كانوا يفضلوا دايما البكار الشياكة ان العربي اتجوز البكر كان للاسف الشديد في مجتمعهم ده - 00:04:28

المطلقة او الارملة ما عندهاش فرصة كبيرة. الا بقى لو في حاجة سوبر يعني مع غنية جدا جميلة جدا يعني حاجة جامدة جدا فيها لكن عادة المطلقة والارملة حظها ضعيف - 00:04:49

نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج حوالي حداشر او اتناشر مرة كلهم ارامل ومطلقات. ما عدا واحدة بس البكر السيدة عائشة. وباقى كل الارامل والمطلقات. ومين بقى المثل الاعلى بتاعنا والاسوة؟ النبي يسأله عليه الصلاة والسلام. اذا اكنه بيقول لنا - 00:05:07

غيروا ده مش لازم ذكر ايه المشكلة؟ ما لهم؟ ما انا متجوز ارامل مطلقات دي برضو نقطه مهمة نكون فاهمينها. هتقول لي بقى لا ده هو امر واحد من الصحابة انه يجوز آبكر وليه اتجوز واحدة فاهم ان هو الصحابي دوت كان شاب عنده ستاشر سنة - 00:05:26 آبعض الارامل والمطلقات دول كانوا اكبر منه. وبعدهم مات في حياته كل زيجاته عليه الصلاة والسلام كانت بامر من الله وكان كل واحدة منهم لازم يفهم في السياق يعني بتاعها - 00:05:45

العرب مسلا بيحاربوا بعض لاسباب تافهة جدا حرب الفجار عدت اربعين سنة. حرب سمير اربعين سنة. حرب داحس والغبراء. حروب في منتهى التفاهم ومئات الناس تموت ليه عشان آسباق جمال وجمل القبيلة دي كسب القبيلة دي والناس قامت بخطأ قتلت بعض وتقعد حروب اربعين سنة وعشرين سنة - 00:06:05

لكن ايضا العرب كان عندهم حاجة تانية حلوة وهي انه لو ولد من قبيلة اتجوز بنت من قبيلة تانية قبيلتين بيعتبروا نفسهم اسر ونسايب وما يحاربوا بعض ابدا بعض الرسول عليه الصلاة والسلام استغل هذا لحقن الدماء - 00:06:36

خلي بالك بقى ممكن حد يقدمها لك ايه ؟ كان بيتجوز لاسباب سياسية. دي كلمة مش دي كلمة آسلبية جدا. تقول واحد بيتجوز لاسباب سياسية. لكن طريقة التقديم لازم تكون طريقة مناسبة. كان يستخدم احيانا الزواج لحقن الدماء - 00:06:52

الاتيان بالخير مسلا بني المصطلق حاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام ووقعوا جميعا في الاسر من المصطنق من القبائل التي تستبعد وتسترق الاسرى فكلهم استرقوا وبقوا كلهم عبيد وكانت يعني دي كارثة حلت بقوم كل القبيلة اصيروا عبيد واماء. وكل املاكمهم راحت - 00:07:09

والرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك انه يقول للصحابة اتركوه في قانون القانون يجيز للصحابه استرقاق هؤلاء لأن دول كان ممكن يسترقوا الصحابة ايضا اصبح حالهم تزوج بنت كبير القبيلة زعيم القبيلة. السيدة جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار - 00:07:43

كبار الصحابة فهموا رايحين للصحابه قال لهم ايه شكلها بایخ اوی ان احنا بقى مستعبدین اسهر النبي عليه الصلاة والسلام ام المؤمنین اخواتها وولاد عمها احنا مستعبدینهم ده ايه يعني حاجة بایخه قوي - 00:08:09

تعالوا نقدم له هدية زواج فاعتقوه جميعا واعادوا اليهم الایه الضرائر ما بيتكلموش حلو على بعض عادة. ومع ذلك بضم السيدة عائشة بتقول ايه عن ضرتها السيدة جويرية بتقول ما من امرأة - 00:08:29

وبركة على قومها من جويرية اعتق بزواجهها من رسول الله اهل مائة بيت من بني المصطلق. ما شفتش امرأة جابت خير وبركة لاهلها اكتر جويرية عليها وبالجوازة دي. الجوازة كان فيها بركة. بجوازها من الرسول عليه الصلاة والسلام. اعتق اهل مائة بيت وعد لهم كل املاكم - 00:08:51

نجد ايضا ام حبيبة بنت ابي سفيان زعيم قريش. زعيم الاعداء هي وزوجها عبيد الله بن جحش هاجروا الى الحرش يقال انه تنصر هناك. قالت له مع السلامة تمسكت بدينها - 00:09:19

هي واولادها وتمسکوا بدينها ايه التکريم اللي يقدم لواحدة زي دي رفضت ترجع لابوها ورفضت انها تبقى مع زوجها بعد ما ارتد عن الاسلام وتمسکت بدينها تم تکريمها اصبحت سيدة الاسلام الاولى - 00:09:36

ارسل النبي صلی الله عليه وسلم توکيل للنجاشي فزوجها النجاشي للنبي صلی الله عليه وسلم. النجاشي هو اللي وقع العقد بتاع الزواج نيابة عن النبي صلی الله عليه وسلم. ثم ارسلها له - 00:09:53

في اه قافلة تحمل الهدايا اليه في المدينة تکريم لامرأة عظيمة زي کده نيجي بقى على الزیجة اللي فيها مشاكل. وبيتكلموا فيها كثير زواجه من بنت عمه زینب بنت جحش اللي هي - 00:10:10

اصلا زوجة ابنه بالتبني سابقا اللي هو زید ابن حارثة قال لك ده هو اصله راح وخط على الباب فتحت الباب وكانت مش لابسة الحجاب فشاف جمالها وشاف شعرها فقال سبحان الله! فامر زید يطلقها عشان يتتجوزها. کلام - 00:10:30

کلام سافل الكلام السافل ده في بعض كتب التفسير. طب وايه يعني؟ كتب التفسير فيها الغث والسمين. فيها الصح وفيها الغلط. لكن مشكلة احنا مش عارفين ازاي نقرأ لما تمسک کده مقدمة كتاب التفسير مسلا الجامع لاحکام القرآن بتاع القرطبي او الكشاف او غيره هتجد في المقدمة المفسر بيقول لك ايه - 00:10:53

مش كل ده تفسيري. انا جمعت كل ما قيل ووضعت بين يدي القاري حتى الكلام التافه حتى الكلام السافل حتى الاسرائيليات حتى الكلام الغلط كل ده موجود في كتب التفسير. فالازم احنا نكون بنقرأ بعين الناقد - 00:11:16

الایة واضحة جدا اولا زي ما قلنا کده ان كل واحد كل زیجة من زيجات النبي صلی الله عليه وسلم كانت بامر من الله ما عدا طبعا زواجه من السيدة خديجة. لذلك - 00:11:34

محمد الانسان تزوج للسيدة خديجة. محمد النبي تزوج من اخرياته كان بامر من الله في احدى زوجات النبي ربنا زوجها مرتين زوجها من النبي صلی الله عليه وسلم وقبله زوجها من زید ابن حارثة. وهي السيدة زینب بنت جحش - 00:11:50

ربنا امر بانها تزوج من السيدة من سيدنا زید وهي نفسها كانت لما تقعده مع امهات المؤمنين تتباهى وتقول لهم ربكم زوجكم مرة وزوجني مرتين هو اللي زوجها من زید ابن حلال - 00:12:10

وكانت غريبة لأنها من قال يعني من الـبيت من بيت النبي صلی الله عليه وسلم ومن بيت کريم جدا في قريش ثم تتزوج عبد سابق كانت غريبة شوية تنزل الایة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - 00:12:29

من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا مبينا ربنا امر بانها تتزوج من هذا العبد السابق في مشاكل حاصلة في الـبيت كل شوية يختلفوا يروحوا عليه الصلاة والسلام. احنا خلاص مش قادرین عايزین نتطلق. والاستاذ زید يقول له انا عايز اطلقها - 00:12:52

تيجي الایة تقول ايه؟ واد تقولوا للذى انعم الله عليه ربنا انعم عليه بالايمان وانعمت عليه وانت انعمت عليه بانك امسك عليك زوجك واتق الله منين يبقى النبي عايز يتتجوزها وهو اللي بيقول له امسك عليك زوجك واتق الله. ما تطلقهاش - 00:13:14

وتختفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. يعني ايه سيدنا جبريل قال له على فكرة اللي انت عمال تقول له يتمسک بزوجته دي زوجته دي هتبقى زوجتك في يوم من الایام - 00:13:36

الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني متحرجا من المسألة يعني هيتزوج ازاي بس من زوجة ابنه بالتبني سابقا وعبده يعني صعب اوی وکأن الشريعة استخدمت النبي صلی الله عليه وسلم کادا - 00:13:52

لارسأء مبدأ ان هؤلاء الابناء بالتبني ليسوا ابناء حقيقين بل لدرجة ان زوجة الواحد فيهم ازا طلقت انت کاب التبني ممكن تتتجوزها کمان. ايه رأيك بقى؟ مش اولادکم فالنبي عليه الصلاة والسلام استخدم کادا من قبل الشريعة في ارساء هذا المبدأ حتى على غير رغبة منه وتختفي يعني يعني - 00:14:11

وتختفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زید منها وطرا. لما زید طلق زوجناکها. انا جوزتها لك. ربنا بيقول له انا جوزتها لك - 00:14:36

لكي والعلة واضحة اهي لكي دي اداة تعليم لكي لا يكون للعلى المؤمنين حرج في ازواج ادعيانهم اذا قضوا منهن وطرا كان امر الله مفعولا ايات جدا جدا جدا - 00:14:51

طيب كده انا خلصت بالنسبة لموضوع تعدد زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وابتنتنا ان هو مش شهوانى واتكلمنا فيه الزيجات بتاعته اسبابها لكن في شيء لطيف قوي من اللطائف اللي سمعتها فيه دلائل النبوة - 00:15:10

من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم تعدد زوجاته الكثير دول الانسان الكذاب زوجته بتبقى فاقساه فاضحاه عارفة الانسان الكذاب مش هيتزوج كتير عشان ما فيش واحدة منهم تروح تفضحهم - 00:15:24

لكن الاتييود بتاع ان واحد بيتزوج كتير كده ده واحد ما عندوش شيء يخبيه وما بيختلف من حاجة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:43